ميكي و بطوط

بطوط - بطل قفزة الموت

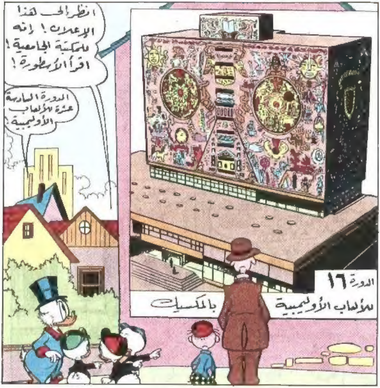



مقدمة
المكسيك
ترحب بكم
هذا الترحيب
لن يؤثر فيّ


إحم..
فولكلور مكسيكي..
رعاة البقر في المكسيك.
ياه !
غير مفهوم
المكسيك
الحدائق العامة
بكسوكوميلكو.
حدائق عامة ! يا لها من فكرة..!


نعم !
جنة لتنابلة
السلطان !
أكابولكو
"جنة المحيط الهادى"
ثانية
زوروا المكسيك !
المكسيك ! المكسيك !
المكسيك ! وكأنه لا يوجد
مكان آخر في العالم غير
المكسيك ؟


زوروا المكسيك
ألا تعلم يا عم "دهب" ! أن الدورة الأوليمبية القادمة ستقام في المكسيك ؟


انظر إلى هذا الإعلان ! إنه للمكتبة الجامعية ! اقرأ الأسطورة !
الدورة السادسة عشرة للألعاب الأوليمبية !
الدورة ١٦ للألعاب الأوليمبية بالمكسيك


شيء فظيع ! شيء لا يغتفر ! بل إجرامي !
سهو آخر مثل هذا يكون فيه دماري .
ماذا بك يا عمي « دهب » لعل أنت مريض ؟
لو كان مرضاً لهان الأمر
لكن لا ! لا ! لن يستسلم « دهب » للعبة القدر هذه !
سأسرع لتصحيح ما فعلت !


عم "دهب" يتصرف بطريقة غير مفهومة .
إنه يختلق الأعذار للهروب من دفع حساب المثلجات !
مثلجات
لأول مرة يخطئ الأولاد في حكمهم .. فهرب "السوبر مليونير" يعود إلى أسباب أخرى ..
في عام ١٨٩٦ .. أثينا أول دورة أوليمبية حديثة ! الربح : مليون دراخمة من بيعي نبطلونات قصيرة للرياضيين سميت لعضلات القدم بالذهبية !
عام ١٩٠٠ .. باريس ! ربحت ٥ ملايين فرانك من الذهب بفضل المنظار الأوليمبي !
عام ١٩٠٤ .. كانت لويس ميسوري ! مكاسب مهولة من مرطبات !!


فطائر "ذهب" تضمن لك البطولة
وهكذا كنت أحقق أرباحًا طائلة كل أربع سنوات حتى دورة طوكيو الأوليمبية عام ١٩٦٤
وفي عام ١٩٦٨؟ لا شيء على الإطلاق! لم يفكر عقلي الجبار في أي مشروع جديد لدورة هذا العام؟!
دهمتني الشيخوخة! إنه العجز؟ أنا على طريق الإفلاس.. الخراب... الفقر؟


فوسفور +
جلوكوز +
زيت كبد الحوت
إنى فى حاجة إلى مقوٍّ منشط !
قلو .. قلو ..
قلو ..
ما العمل لتحقيق نجاح مادى فى الدورة
الـ ١٦ للألعاب الأوليمبية ؟
ها! ها! أفكارى تنشط !
يبدأ هو مفعول الفوسفور .
هيه ! وجدتها !
فووو فووو
آلو "بطوط" تعال بسرعة فهناك
مشروع ضخم أريد تحقيقه!

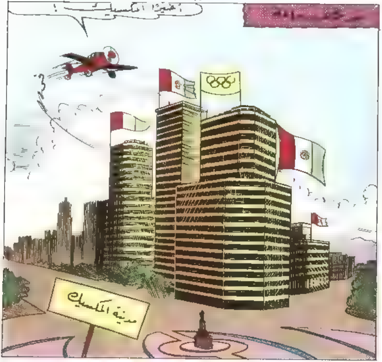


وبعد ثلاث دقائق و ثانية ....
ها أنذا قد وصلت، فعندما يتعلق الموضوع بمشروع ضخم، أضرب الرقم القياسي في السرعة! ما هي نسبتي فيه؟
آهههه! لا أحب هذا الأسلوب!
أرجوك الزم حدودك!
آى!
طاخ
المهمة التي أسندها إليك لا تعطيك حقا في أي نسبة... مفهوم؟
!أرى.. مع السلامة -
قف! هل نسيت أنك مدين لي..؟
...ب ٣٦٥ فرانكا و ٥٢ سنتا. كيف أنسى وهذه هي المرة السبعون التي تذكرني بهذا!
كفى! أخبر الأولاد أنك لن تذهب لغسيل الأطباق، وابتعني فالوقت يمر سريعًا!
أصمم!

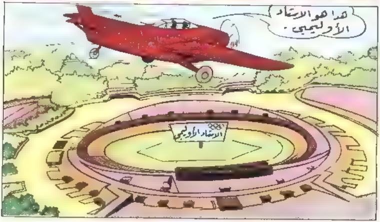

بعد عشر دقائق...
طائرتك الخاصة جاهزة للإقلاع يا سيد "دهب"!
تسلم يا "بطوط" مجلد القيادة!
لكن... هذه لم تعد طائرة!
كفى مناقشة! كفى!
كواك!
طاخ!
بأقصى سرعة اتجه إلى المكسيك!
اللعنة! لابد لمن يستقل مثل هذه الطائرة أن يكون مجنونًا!


هل تخبرني عن سبب لهذه الزيارة إلى المكسيك ؟
ستعرف كل شئ !
الدورة الـ ١٦ للألعاب الأوليمبية ستقام في المكسيك ! وكل شئ رسومات من الفن ، والفلكلور المكسيكي سيصبح « موضة » لهذا العام !
بعد دراسة عميقة للموضع قررت أن أشتري من المكسيك بعض العينات المميزة للفن في العصر قبل الكولومبي لأعد منها أكثر من مليون نسخة في مصانعي الخاصة بالخزف .
المحيط الأطلنطي
ستزداد ملايين الزائرين على شراء هذه الصور ! وستعتبر هذه الصفقة أربح صفقة بهذا القرن !
... وستربح المليارات ... حقا يا عمي دهب أنت ملك الاقتصاد !

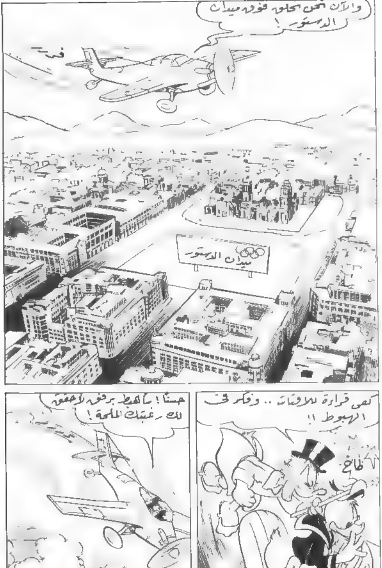

أحب رؤيتك وأنت مبهور يا بطوط! ستساعدني في البحث عن العينات! ومكافأتك ستتنازل عن الـ ٢٦٥ فرانكاً و ٥٢ سنتيماً.
فاف فاف
هنا بداية حدود المكسيك
إننا نقترب من بركان "بوبوكاتبل" النشط والذى يصل ارتفاعه إلى ٥٤٢٩ متراً!
ماذا تقصد؟
أقصد أنك إن لم توافق على إعطائي نسبة معقولة، سنتجه بهذه الطائرة فوق هذا البركان لنختبر قوة احتمالها!
خائن!.. مبتز!
علىّ أن أرضخ لطلبك بالإكراه سأعطيك نسبة ٥ر٠٪ على كل ما تشتريه.
حسناً! لن نحلق فوق البركان ... وسنتجه إلى المكسيك!



أخيراً المكسيك !
مدينة المكسيك



هذا هو الاستاد الأوليمبي .
الاستاد الاوليمبي


والآن نحن نحلق فوق ميدان الدستور !
فر...
ميدان الدستور
كفى قراءة للافتات .. وفكر في الهبوط !!
طاخ
حسناً ! سأهبط برفق لأحقق لك رغبتك الملحة !


للأسف..!
بوم!
غبي! ستندم على ما فعلت!
مخرب! آه لو أمسكت بك!
المطار
" بطوط "!
" محظوظ "!


وها هو عم « دهب » !
ماذا تفعل هنا؟ هل بحثت إقامة مجانية في المكسيك ؟
لا ! إني أبحث عن عمل .. فالحظ يخاصمني في هذه الأيام !
أنا هنا منذ ثلاثة أشهر في المكسيك وتعرفت على جميع متاحفها وحدائقها فإذا كنت في حاجة إلى مرشد سياحي ...
موافق يا محظوظ !
وهكذا في صباح اليوم التالي
الوقت من ذهب ! فلا تضيعه .. هيا نستأجر سيارة !


عم دهب فى "جبال الأسرار"
لقد تعبت من القيادة إ ماكات يجب أن أقبل ملازمتك فى رحلة عمل !
هل تعتقد أنت وابن عمك الأبله أنى على استعداد أن أعين سائقاً؟ ألا يكفيكما كل ما أنفقه على الوقود وعلى غذائكما؟
لماذا توقفت؟
الأمر واضح ، نشعر بالجوع القارس ، تفضل أنت عجلة القيادة !
مطعم على بعد ١٠٠ متر


موافق على أن تأكلا بسرعة
فليس هناك وقت نضيعه.
وهكذا..
هام! هام!
أسرعوا! يجب أن نعبر سلسلة الجبال!
تريد عبور الجبال اليوم يا سيدي؟
لو كنت مكانك، لفكرت كثيراً!
هيه؟ ولماذا؟
إنه مخبأ لقطاع الطرق الذين يهاجمون المسافرين ليلاً! امضوا الليل هنا! عندي لكم حجرات جميلة مزودة بمياه الجدول الجارية خلف الفندق!
إنها حيلة لاجتذاب النزلاء لكنها لا تحتال على...
فليقابلنا قطاع الطرق، لهيا بنا بسرعة!
هام.. هام! تمهل قليلا!
لقد حذرتكم وأبرأت ذمتي!


مرت ساعات طويلة وعم دهب وأولاد إخوة يواصلون رحلتهم بالسيارة عبر الجبال ، وفجأة ظهر لهم أمام كشافات السيارة ...
إنهم يوجهون لنا بالتوقف قد يكونون في محنة ؟!
ساعدونا .. لقد انقلبت بنا السيارة ومعنا جرحى !
حقاً ؟ ولكني لا أرى شيئاً
ولكن ترى يا سيدي ..
خذ !
بعد قليل
آه ! ماذا حدث ؟
يا للكارثة ! استولوا على كل شيء ! السيارة .. والأمتعة .. حتى ملابسنا ..


ياه ! من الذى تجرأ وفتح بنافذة ؟ سنتجمد هنا !
لم يتركوا لنا إلا آثار الضرب
و... ل... ل... لكم نحن فى العراء !
يا إلهى !
آه يا رأسى !
يجب أن نعود إلى الفندق لطلب النجدة !
شئ ظريف أن نبدأ الرحلة بكارثة -
وبعد ساعات طويلة من السير، وصل أصدقاؤنا إلى فندق "دوه دوه"
هيه ؟ هل تأكدتم الآن من وجود قطاع طرق ؟ ارتدوا هذه الملابس وادفعوا لى ثمنها فيما بعد !
يالك من إنسان لطيف حقًا !


سأذهب غداً إلى البلدة ! سأصطحبكم معى لتتقدموا بشكوى !
آسف يا سيد . لن تعثر على سيارتك أبداً !
ياه .. لماذا ؟
ها ! ها ! ستفهم كل شئ ، الآن انظر !
هذا كل ما تبقى من عربة نقل هاجمها قطاع الطرق فى نفس هذا المكان فى الأسبوع الماضى ! لمبة فانوس صدئة وغير صالحة !
وكيف تسمح لقطاع الطرق .
إن قطاع الطرق فى جبال البيخروس غير عاديين !
جبال البيخروس
بالضبط ! إنه اسم الجبال الشامخة على الضفة الأخرى لريو برافادو


لا يمكن مطاردتهم هناك ! والآن مع السلامة !! حان وقت راحتى !
يجب أن أعترف بهم أى نوع من الرجال أنا ...
أين تذهب يا عم "دهب" ؟
ليس أمامك سوى إرسال برقية إلى "بطوطفيل" كى يرسلوا لك مبلغًا من المال حالًا ...
ماذا ؟
يرسلون مبلغًا من المال ؟ طبعًا لا .. ففى هذا حطٌّ من كرامتى . ماذا يقولون عنى لو علموا أن "دهب" جرده اللصوص من كل شىء ؟! سأحصل على المال اللازم هنا
مع السلامة أيها الصديق ! آسف ولكن ما باليد حيلة مع اللصوص البانجروس ! ...
.. ولولاهم لكنت مليونيرًا من زمان ! وليس صاحب فندق بسيط !
مليونيرًا ؟


حايل من يعرف أن جبال البيبجروس منجم من الذهب!
لهيه!
لكن للأسف قطاع الطرق يعرفون ذلك جيدًا.. وكل من اكتشف الحقيقة لم يعد حيًا!
اللعنة!
الوداع!
الآن عرفت مصدر المال سوف أجمع ثروة طائلة من هذه الجبال فالذهب لعبتي!
اهدأ يا عم "دهب"! هل نسيت أنه يلزمك معدات وأسلحة وسيارات نقل! وأنت مفلس الآن تمامًا!
مالي أنا وهؤلاء المجرمين الذين يسيطرون على المنطقة، سأبرق لأبناء أخي أطلب منهم أن يمدوني بمصاريف العودة
وهل معك قيمة البرقية؟
آه.. كيف لم أفكر في ذلك؟


في هذه الأثناء
ياه! ورقة نقدية
رائع! أتمم البرقية
مهلاً! إنها لن تكفي فيها تتناول كوبًا من عصير الليمون المنعش إني أموت عطشًا!
هات كوبين من الليمون المنعش!
حاضر يا سيدي!
يا سيد! انظر! إن غطاء الزجاجة التي شربها صديقك مذهبة من الداخل!
وماذا يعني ذلك؟


يمكنكم الاشتراك مجاناً في مسابقة الـ ١٠ زجاجات.. مقابل ١٠٠،٠٠٠ بيزوس إذا فرضنا أنك شربت الزجاجات العشرة يكون لك الحق في ١٠ زجاجات أخرى... إلخ...
ضمن الزجاجات توجد واحدة تربحك ١٠٠،٠٠٠ بيزوس.. إذا تركت اللعبة قبل أن تعثر على الزجاجة الرابحة، يجب أن تدفع ثمن كل الزجاجات التي شربتها!
موافق
أنت الذي عثرت على الغطاء الذهبي إذن أنت الذي يجب أن تشرب!
أنا؟ لكنني لا أشعر بالعطش!
اسكت واشرب! "موطوط" هو الذي سيختار الزجاجات!
لـ.. لكن... أنا...
قلت لك اشرب!
هذه!
قلو قلو قلو
خسارة! ليست الزجاجة الرابحة أيضاً!
اعطني التالية!
قلو قلو قلو


. بعد ثلاثين زجاجة ...
كواك ! .. لم .. قلو.. لم أعد ... أستطيع !
اشرب وإلا أسأت إلينا !
وأخيرًا بعد دستة زجاجات أخرى
عطاء الزجاجة الرابعة !
رائع !
لقد ابتسم لى الحظ !
إن ١٠٠,٠٠٠ بيزوس بالنسبة لعم "دهب" نعمة تمكنه من شراء كل المعدات اللازمة له للتنقيب عن الذهب .. وبعد بضعة أيام رحل عم "دهب" بصحبة "بطوط" و"محظوظ" إلى جبال السينجروس .
هذا يذكرنى بالأيام التى كنت أبحث فيها عن الذهب فى "كلوندايك"
ولكن بالتأكيد لم يكن فى "كلوندايك" قطاع طرق !
وبعد ثمانى ساعات من السير ...
لم نعد نقوى على السير أنا و"محظوظ"
لا يمكن التوقف هنا فالغابة خطرة !
أوف لقد خارت قوانا .
آسف ولكن المكان غير مناسب للتوقف


انظرا إلى هذه الحشرات!
إنها ليست سوى خنافس عملاقة!
يالك من أبله! إنها عقارب قرمزية اللدغة واحدة منها.. و... الوداع!
اللعنة!
العقدان هنا؟ انظرا جيداً إلى هذا الغصن!
لقد أنقذنا!
النجدة!
هيا! بسرعة! بسرعة!
لنخرج من هذه الغابة الملعونة!
ها!ها! ها!


واستمروا في سيرهم ساعات طويلة. وعند هبوط الظلام توقفت القافلة لقد وصلت إلى وسط جبال البينجروس.
كان "دونه دونه" على حق.. إن هذه الجبال تحتوي على صخور من الذهب يوجد الملايين منها جمعها! هيه! هل تسمعونني؟
خوخو.. خوخوخو..
يالضعفهما! سأبدأ أنا الحراسة بالتناوب!
قف وخذ هذه البندقية! جاء دورك للحراسة!
هيه!.. حاضر!
نام عم "دهب" وتسلم "بطوط" الحراسة. ولكن بعد فترة قصيرة..
خوخو.. خوخو
ما رأيك يا رئيس؟ هل نهاجم هؤلاء المسافرين؟
خوخو.. خوخو..
لا! فلنتركهم يبحثون عن الذهب وعندما يكتشفونه يأتي دورنا لنوفر عليهم مشقة حمله!


أنت الذي يتكلم يا "بطوط"؟
لنهرب!
ماذا حدث؟ لا هو أنه نائم!
خخخ... خخخ...
"بطوووط"!
هيه؟ ماذا؟
من هناك؟
تراجعوا أيها اللصوص!
توقف!
ها! ها! إنهم من الهواة. هذا يسهل علينا مهمتنا!
النجدة!


وبمجرد أن شقشق الفجر، واصل عمم "دهب" طريقه يتبعه "بطوط" و"محظوظ" وهما شبه نائمين...
أسرعا أيها التنابلة إني أتحرق شوقاً لاكتشاف كتلة كبيرة من الذهب!
إني عطشان ولم يعد معنا ماء.
ماذا أرى؟ نهر.
آه... يا.. آي!
أوف.. أنقذته!
ولكن الصخرة تهاوت!
آآآه!
يا للكارثة!
مسكين "محظوظ" لقد لقي حتفه!
طش


ولكن...
انظر! إنه سليم معافى!
قلو... قلو... قلو..
ماذا أرى؟
إنك تعلم جيدًا أن الحظ حليفي دائمًا!
هذه الرائحة لا يمكن أن تخدع حاسة الشم عندي!
يا للسعادة! إنه ذهب ذهب!
ذهب! ذهب! أغنى منجم رأيته في حياتي!
ذهب! أخيرًا نحن أغنياء!


وبعد بضعة أيام ، كان الفريق قد استخرج من المنجم كمية مهولة من الذهب .
ها ! ها ! كل هذا الذهب ملكي !
ها هي كمية أخرى تساوي ٥ ملايين على الأقل
ولكن عم "دهب" لا يعرف أن هناك عيوناً ترقبه .
ماذا يفعلون هناك ؟
ذهب يا رئيس !
رائع .. ليستمروا !
وفي ذات ليلة ، وبعد بضعة أسابيع ...
ها ! ها ! .. ٥٠ مليون بهذا المعدل بعد شهر واحد سيكون لدينا .
شهر ؟ ألم تفكر في قطاع الطرق ؟ لابد أنهم في انتظارنا !
أتخاف أنت أيضاً من هؤلاء الأوغاد ؟
أنا ؟ طبعاً لا ! ولكني مرهق من كثرة العمل !


هذه هى أول مرة أعمل فيها فى حياتى! يكفينى هذا!! ولكنى سأعتمد فى المستقبل على الحظ لكى أكسب مزيدًا من المال.
انت مجنون!
وانهزم "دهب" أمام أغلبية الأصوات. وفى فجر اليوم التالى:
هيا بسرعة سنرحل يا "بطوط"!
سآتى!
فقط أمهلونى ثوانى أشرب فيها نخب جبال البيتخروس.
ولكن فجأة...
هيه؟!!
تراخ
بوم
قطاع الطرق!
يا إلهى!
بانج بانج
بوم


بسرعة! لنختبئ!
بوم.. بوم.. بوم..
بانج! بانج.. بانج!
مرت ساعات طويلة، ولم يتوقف ضرب النار...
موقف مألوف ولا يمكنهم أن يهاجمونا ولكننا في وضع لا نحسد عليه!
نعم، ولكن ذخيرتنا تستنفد وذخيرتهم كما هي!
انتهى الأمر.. لن أعود إلى بيتي.. لن أرى أولاد أخي.. ومجموعة طوابع البريد.. إهئ، إهئ، -
كعمي أيها الجبان، لقد تعودت على مواجهة هذه المواقف منذ سنين طويلة
في ذات يوم من شهر أبريل ١٨٨٠، كان الرهبود...
أهذا وقت تحكي لنا فيه قصة حياتك؟


انظرا .. إنها خيول قطاع الطرق !
وماذا نفعل؟
سأزحف حتى أصل إلى الخيل وأمتطى أحدها، وتجمع الخيول الأخرى ! سيحاول اللصوص استردادها... وسيطاردوننى لمنعى من طلب النجدة !
ستنتهزان هذه الفرصة وتهربان بالذهب!
أتضحى بنفسك من أجلنا !
هو الذى سيذهب!
لا تناقشانى فأى منكما سيفسد الخطة، أما أنا فمن مدرسة "بيل المتوحش" كان أستاذًا لرعاة البقر!
احميا ظهرى واشغلا اللصوص عنى بإطلاق النار عليهم .. ولنلتقى فى شيشيوا !
مع السلامة يا عم دهب !
إن العصابة ستواجه خصمًا عنيدًا !


بعد قليل
لقد دُرْتُ حولهم ولم يدروا بي.. سأهاجم أحدهم هنا!
إنه أسلوب تعلمته من 'ذيب الصحاري' شخصيًا!
ها ها! أشعر وكأني صغرت ٤٠ عامًا!
ايجي ايجي
كيف إذن يعتزل 'كوم الرعب' وهو يصغرني بعشرة أعوام!
بوم! بوم! بوم!
هناك من يطلق علينا الرصاص من الظهر يا ريس!
انتبهوا! لقد سرقوا جيادنا!


أصبح الطريق خالياً !
إنهم يهربون بالذهب يا ريس !
سوف نلحق بهم .. لكن لنسرع خلف سارقي الجياد !
لنستمر هكذا ... ولن يلحقوا بنا !
أوف ... أوف ... لا أستطيع !
في هذه الأثناء ...
لقد استعادوا جيادهم ! ولكن لقد ضاع منهم وقت ثمين !
إلى ريو براڤادو . لن يجرءوا على متابعتي بعد أن أعبر النهر !
بعد قليل ..
النهر !


هيّا .. ابذل قليلاً من المجهود!
لا تدعوه يفلت منا!
طش!
انتصرت عليهم!
لنتوقف هنا .. قبل أن يغضب البوليس
لا أعتقد أنهم ابتعدوا كثيراً .. سنعثر عليهم في الطريق إلى شيشوادا!
أما نحن فعلينا أن .. وش وش...
فكرة رائعة يا ريس!
بعد قليل ..
أوف! يجب أن نخفف حمولتنا!
أوف! لقد ألقيت بكل شيء ماعدا الذهب!


شى ى .. شى ى !
سأكافئك على جهدك
بمضاعفة كمية العلف لك !
وأخيراً بعد ساعات طويلة ---
أوف ! أنقذنا !
لعل عم دهب يكون قد أفلت منهم !
ثم ما فجأة ...
ما هذا ؟
من هناك ؟
قطّاع الطرق !
لنهرب !
جوم
لنبحث عن مكان ضحل يصلح للعبور !
الوقت ضيق .. نعبر من هنا !
زيي !
زيبي !
زيبي !


قلو! قلو! قلو!
آهههه!
وي.. سي سي!
لقد عبروا النهر من مكان خطر.. فهيا نخوض من مكان ضحل ونصل إليهم!
تترالم! تترالم! تترالم!
يبدو أنهم يبتعدون أليس كذلك يا محظوظ؟
محظوظ!
محظووووط!


وعلى ضوء النجوم الخافت ، أخذ "بطوط" يبحث عن ابن عمه بدون جدوى .. لقد جرفه التيار القوي بعيدًا وهو الآن يصارع الأمواج ...
آه ... أووووف .. ابن .. الحـ .. ظ .. لا يمكن أن يتـ .. يتخلى .. عني !
وبالفعل لم يتخل عنه
ما هذا ؟ جذع شجرة !
نجوت .. ولكن الآن يجب الاقتراب من الشاطئ !
بعد قليـــل ...
أرى نارًا .. إنه معسكر !
سوف أصل إليه حيًا أو ميتًا !
وبعد مجهود جبار ضد التيار ، نجح محظوظ في الوصول إلى المعسكر
لعلهم من الأصدقاء ! إيه !


الأمر لايحتمل التأخير.. إن أولاد أشقائي على الضفة الأخرى للنهر. يجب أن أنقذهما!
عم دهب؟!
لاتبحث عني أنا هنا!
تروح؟! "مطوط"؟!
بعد أن عبر عم "دهب" النهر، استمر وواصل طريقه إلى شيشيوادا وأبلغ رجال الشرطة. وقام الجميع للبحث عن مطوط...
للسرع!
هيا بنا ياسيدي.. فربما استطعنا القبض على اللصوص!
هاهم!
اطمئنوا، واعتبروهم من الآن في قبضة يدنا.


ولأول مرة كان رئيس الشرطة على حق، وبعد فترة وجيزة، وفي نحو الفجر كان اللصوص في قبضة رجال الشرطة، وقد قيدوهم بالحبال ...
والآن، هيا نبحث عن "بطوط"!
وفي هذه الأثناء كان "بطوط" يقود قافلة الحمير وهو يجر أقدامه جرًّا ..
لقد ظهر القمر. يمكنني الآن الرؤية على ضوئه
ولكنه رأى شيئًا رهيبًا على ضوء القمر..
يا إلهي! الذهب! أين الذهب؟
لقد جرفه التيار ... بعد كل هذه المخاطر... بعد كل هذا المجهود وفي النهاية يضيع كل شيء!
يا إلهي! فرسان مساحون!



مكل تأكيد اللصوص !
ياللكارثة ! إنه عم "دهب" ضعت يا "بطوط" !
وفي الغد ما في ميدان سيشواعرا....
كلهوا تذكرت لهذا الذهب الذي صاع ! سيرهقونني بالعمل من جديد وأصبح كالثور في الساقية !
لقد استطعت القبض على العصابة بفضل هؤلاء السادة !
رائع.. رائع !
ساصرف لكم مكافأة قدرها مليون ...
بيسو !
يا للنحس !
لا ! "نيوكو" ! المايوكو يعادل واحدا على عشرة من البيسو، يعني مكافأة وقدرها ألف بيسو !


يسعدني جدًا أن أقدم لكم
أي خدمة !
قال " دوه دوه " إن قِلّةً من الناس
تعلم بوجود الذهب في جبال
البينجروس ، وربما أيضا رئيس
الشرطة ! ها ..ها ها !
لقد طهرت الجبال من اللصوص
وأريد أن أبني بها فيلا
أمضي بها إجازاتي !
مفهوم يا سيدي !
تريد شراء الجبال ! سأبيعها لك
بصخورها عديمة القيمة بمبلغ ٧٤٠
بيسو هل توافق ؟
ماذا ؟
كلا وألف كلا .. لن
أعمل من جديد في هذه
الجبال المتعبة !
هل فقدت صوابك
يا محظوظ ؟ لقد تسببت في
وقوع هذا الحائط القديم !


ماهذا الشيء البراق ؟
إناء !
إنه مملوء بقطع من النقود الذهبية وقدرها حوالى ١٠٠ مليون !
مسكين يا بطوط ! إنك منحوس !
كل ما يشتهى على خير فهو حبير !
عم دهب يستولى على الذهب الموجود بالجبال ... ومحظوظ يستحوذ على إناء مملوء بالنقود الذهبية . وأنا أخرج من المولد بلا


هل تريد العودة إلى بطوطفيل يا بطوط؟ يمكنني أن أقرضك ثمن البرقية ليرسلوا لك نقوداً!
أشكرك على كرمك!
ماذا يضايقك؟
كفى!
ألم نأتِ هنا لشراء الآثار القديمة؟
إحم - نعم!
وقد وعدتك ٥٠ ٪ في الألف على كل شيء تشتريه؟
وماذا بعد؟
في أثناء قيامي بإقامة مناجم بلداهب في جبال البيرينيه سنتبحث مع تحفظ على القطع الفنية على حسابي!
لا تعتمد عليّ!


لقد انتهت مهمتي ، فقد عملت بما فيه الكفاية ، وسأسرع الآن بتحويل قطع الذهب إلى أوراق مالية .. مع السلامة ياعم "دهب" .. مع السلامة يا "ططوط" !
ياللك من مغرور !
أخبرني ياسيدي !
أتحدثني ؟
سمعت أنك تهتم بشراء الأشياء العتيقة القديمة !
فعلا !
لقد جمعت في حديقتي كمية من التحف تبقت من مبانٍ وقصور شعب الأزتك والمايا ... هل تريد رؤيتها ؟
طبعًا !
ها .. ها .. أمامنا مشروع جديد مثير !


انظر إلى هذه التشكيلة من التماثيل والأواني والأدوات المنزلية والتحف المصنوعة من الموزاييك !
إنها بضاعة عديمة القيمة!
هذا تمثال لمصارع قديم!
إنه لا يلفت نظري !
أعتقد أنها تحف أصلية !
اسكت أيها الثرثار فهذا فن التجارة !


هذا التمثال لمحارب مكوّن من المرمر الأحمر! إنها قطعة فريدة نادرة!
مرمر؟ ياه!
ويقال إنه لا يوجد سوى قطعتين منه!
إذن إنها ليست قطعة فريدة من نوعها!
عزيزي ماك لقد عقدت لتوك صفقة كبيرة. ببيعك جبال السيفروس مقابل ٧٤٠ بيزوس! ما رأيك لو أخذت كل هذه الأشياء كثروة نظير مبلغ محدد؟!
إحم.. إحم.. أريد..
ما رأيك في ٢٥٠ بيزوس؟
لا! سأدفع ١٥ بيزوس!
٢٠٠ ولا رجعة في هذا.
ما أسعد صفقة.. موافق.


أنا محتاج إلى عربتك لتنقل كل شيء إلى المحطة .
تفضل ياسيد ! إنى أهديها لك .
إنك حقًا فى منتهى الشهامة ..
تعال لأقبلك !
..هيه
بسرعة يا "طوطو" لتحميل العربة !
لحظة ! مهم العجلة !
إنى أريد عمولتى أولا ! وهى ٥٠٪
على كل شىء نشتريه !
فعلا !
هذا يساوى ٢٠٠ سنتيم !
ماذا؟


لكنك لن تحصل على عمولتك ! العمولة تفرض على كل ما تشتريه أنت وأنا تعاقدت على هذه الصفقة وليس لك الحق فى شىء .
استغلالى !
إنى أفسخ العقد بسبب استغلالك لى ... وحتى سنفسك العربة .
أنا ثائر ... مجروح .. مشمئز .. الوداع .. إنى راحل !
مشيًا على قدميك ؟
بالضبط .. سأمشى فى طريق مستقيم بعيدًا عن الغش .
آى ! اللعنة على الصبار !
طراخ


تبًا لهذا البخيل .. وتبًا لقلبي الطيب !
وتبًا لهذه الشمس المحرقة !
أهلا بك ياسيدي .. أتريد تسلق هذا الهرم ؟ إنه هرم متين البناء ، شيدته بنفسي طوبة طوبة .
تبًا لهرمك .


الطريق مازال
طويلاً .
ساحل البحر البارد
على بعد ٣٦٠ كم
بمجرد وصولي
سأقفز في
الماء !
بلش !
..ثم أبحر خلسة
على ظهر سفينة
متجهة إلى
'بطوطفيل'!
.. وإلا قمت بتقشير
البطاطس نظير
رحلتي !
في هذه الأثناء..
لقد اشترى 'دهب' كل شيء... وهذا يثير الشك !
بالضبط .. لنعرض عليه مساعدتنا


السلام عليك ياسيد ! أى مساعدة ؟
محتاجا ؟
لا .. نظير أجر !
أعرض عليكما ١٠ بيزوس !
لتحميل كل هذه الأشياء ثم حملها مرة أخرى إلى عربة القطار بالمحطة .
١٠ بيزوس لكل منا ؟ لا ..
١٠ بيزوس لكل منكما ؟ هل جننت إنه للاثنين ؟
لى مهمة عمل .. فيجب أن نضحى من أجل عصابة "القناع الأسود" .


هل يمكنني أن أسأل سؤالاً ؟
طبعًا ! إلا إذا كان طلبًا لمزيد من المال !
نريد أن نعرف ما الذي ستفعله بكل هذه الأشياء ؟
إمم .. الحرص واجب ! فلو عرف الحقيقة لأفسدا خططي .
كل هذه الأشياء القديمة عديمة القيمة ، لكنني مولع بكل ما يتعلق بالآثار .
آه !


آثار؟!
؟
لابد أنه يقصد الآثار!
سكرت أيها الأغبياء!
الآثار علم الأصول والتقاليد والعادات والفنون عند القدماء.
هيا إلى العمل.
سأذهب إلى ناظر المحطة لنحجز عربة قطار.


هيا بنا لنقدم التقرير.. هناك شيء غير مفهوم.
ترى لمن تلك الخيول؟
سؤال غريب.
ملك لنا الآن!
أين ذهب الرجلان؟
اختبئ! هذا أفضل وقت وقد اقتنصت ١٠ بيزوس. الأعمال تجري على ما يرام.
هل طمعا في هذه الآثار؟


كان من الأفضل أن أحتفظ بطوط .. إنه كسلان ولكن وجوده يفيد أحيانًا .
في لهذه الأثناء وصل اللصان إلى مقر العصابة ..
بسرعة .. انظروا ! المقر المحلي !
عصابة القناع الأسود
مشتركاه
المقر السري للعصابة
هنا المقر السري للعصابة ! نادى مقر مدينة بيزوس !
هنا مدينة بيزوس ؟ تكلم !



وبعد مغامرات مثيرة مع العصابة حول تمثال "المحارب" ينجح دهب في الإيقاع بهم ، ويذهب إلى "دطوط" ليعرض عليه القيام بترويج إنتاج مصانعه من تحف مسيئة - ولكن يرفض "دطوط" . في حين يفضل الأولاد .. وأشاروا عليه بنقل النشاط إلى المكسيك حيث فرصة التوزيع في أثناء الدورة الأوليمبية أكبر .

وفي "أكابولكو" يقابل "دهب" صديقًا جاء ليتاجر بتحف مماثلة ولكن من عصور أخرى . فيبيع له "دهب" باخرته وما عليها من تحف بمبلغ ضخم . وعند التسليم يفاجأ "دهب" بوجود "دطوط" على باخرته فيرغمه على العمل نظير آخر الرحلة ... وفي أكابولكو يلاحظ "دهب" أن رياضة الغطس تجذب الجمهور .. فيترك الجميع ويسافر إلى أكابولكو . وبعد شهر أرسل برقية لاستدعاء "دطوط" ترجمة !!

بطوط
بطل قفزة الموت




يا أيتها الشمس أريدك أن تضفي على بشرتي لوناً برونزياً يثير غيرة "محظوظ".
سأسبح وأتزحلق على الماء! وأحسب أن البحر حياتي!
سأبدأ بالغطس في الماء!
كوالك!
لحظة يا بطوط!
أتظن أنني دعوتك إلى هنا لتستجم وتلهو؟!
جررر!


ماذا تريد مني بالضبط ؟!!
اتبعني وسوف تعرف !
هل المسافة مازالت بعيدة؟
اصبر لقد اقتربنا .
ها نحن قد وصلنا !
أين نحن؟


انظر هناك! أترى هذا الطرف؟ إنه مكان تأتى الناس إلى هذا المكان لمشاهدة قفزة الموت! لقد شاهدتها فى أكابولكو وقررت ان أقدمها هنا فى عرض مثير.
ولكن القفزة التى سنقدمها هنا أصعب بكثير من الأخرى، والوحيد الذى كان يجرؤ على تأديتها هو عنتر "الصقر المكسيكى"!
وماذا بعد؟
... لقد استمر عنتر فى تأدية قفزة الموت ١٥ يومًا.
... وكان يغوص فى الماء فى خفة ورشاقة وذات يوم غطس ولم يظهر!
ولكنى واثق من أنه لم يمت!


شيء و لا يهمني !
لا يهمك أنت ولكنه يهمني أنا... فأنا أخسر يوميا فقفزة الموت كانت تجذب الناس إلى المطعم !
..كانوا يأتون من أجل هذا المشهد فقط ..خصوصا أن مطعمي لا يقدم كميات وفيرة ..بل عينات من الأكل...
فش
جذبت هذه القفزة إعجاب الجمهور ! والآن لم يعد أحد يأتي لمطعمي ! سأفلس إن لم أجد من يحل مكان "عنتر" !
ليس هذا من شأني !
بالعكس ! لقد وجدت الشخص البديل وسيغطس اليوم !
ومن هو؟!
هل ترى كل هؤلاء ؟ لقد جاءوا ليصفقوا لأشجع وأجرأ وأبسل و...


... وأسرع عداء ...
وهو أنا !
فووت
إنني أعرف مدى تواضعك يا ابن أخي العزيز!
ومدى خجلك من مواجهة الجمهور، لذلك
اتخذت كل الاحتياطات اللازمة.
؟
ستساعدك "النطاحة"
على التغلب على
خجلك !
هيا يا نطاحة!
!
تك
تك


لــ اااااه !!
!
انظروا ! إنه "بطوط" ! صقر "بطوطفيل" يقوم بقفزة الموت !
آ ooo !
!
مطعم


كنت متأكدًا من انني سأقنعه..ها..ها
سأسرع لإنقاذه !
عظيم يا بطوط ! كنت رائعًا !
تعلق بطوق النجاة !
وبعد قليل في الفندق..
برر.. بفف..ياه.. أما زلت على قيد الحياة ؟
طبعا ! وبهرت المتفرجين ! وستعيد القفزة غدًا !


غدًا ؟! لا وألف لا!
أنا الآمر هنا! وإن لم أعثر على "عنتر" فستحل أنت محله!
ولا تحاول الهرب! فإنك ستنفذ "النطاحة" أوامري لها بدقة ... فاهم ؟!
آه !!
وبالفعل..
يا للكارثة! يجب أن أهرب وبسرعة! ولكن كيف ؟
غررر!
إحم! أيتها الماعز الجميلة، الرقيقة، كم أحب الماعز...
.. آه لو وصلت إلى الباب !!!
باء... باء...


المدرج لايكفي فيجب ان اجد طريقة اخرى !
الملح ! إن الماعز تحب الملح !
آلو ! الإدارة ؟ ارسلوا لي "كيلو ملح" !
ماذا ؟
ملح ؟ .. لكن .. فيما ستستعمله ؟
هيه ! اريد أن أعمل حماماً لقدمي !
إنها كذبة بيضاء !
تفضل الملح ياسيدي !
شكراً ! أضفه على فاتورة السيد "دهب" !


تذوق هنا ياجميلتى !
بادددد... باددد.
ملح
لقد أعجبها !
ف ف ف ف !
ياه ! إن حبها جارف !
باددد.. باددد..
ماجادل الآن !
الواجب قبل كل شئ !
نجحت الخطة !
ملح
غير معقول !


يجب أن أخرج من هنا! وإلا مت!
!
سأنظف أسناني! ترالالا... ترالالا...
تخلصت من هذه الماعز العنيدة!
أخيرًا!
والآن إلى المطار!
آههه!
فشش


مسكتك أيها الهارب!
اللعنة!
فرر
ندق
مع أنني حذرتك!
جررر!
عد إلى سريرك ولاتتحرك منه!
حاضر.. سألزم الفراش!
في اليوم التالي..
لاتحاول! لن أعطس!
بل ستعطس!


قلت لا !
هكذا .. إذن الويل لك من غضبي..
هيا يا 'نطاحة' ساعديني !
؟
بارد .. بارد..
ملح
ماذا ؟
اسمعي الكلام ! .. وإلا ..
كنت واثقاً من إقناعك أنت أيضاً !


أنا لم أقتنع إطلاقاً !
فعندما أقول لا .. أعني لا !
آه ! أشعر بالدوار ! ياه .. إني أقع ... إني ..
طش
أسرعي يا نطاحة ! هيا نلتقطه !
لكن ... أين هو ؟ إني لا أراه !


قلو.. قلو.. قلو-
قلوبه !
قلوبه !
قلوبه !
ماذا ! سمك قرش له شبكة !
لا.. إنها غواصة !
قلو.. و.. دعوني !
إني ...
وجد "بطوط" نفسه في غواصة
وأخذ يتساءل ...
أين أنا ؟


انظروا ماذا صدنا أيها الرجال !
عصابة القناع الأسود !؟
ماذا تفعل فى مياه "أكاتا بولكو" الصافية ؟
هل تحل مكان عنتر ؟
بالضبط فأنا صقر "بطوطعنيل" !
أنت صقر ؟ قل حمامة !
إن "بطوط" لايعرف الخوف !
حقا ؟ إذن مادمت تحب الغطس ..
ماذا تقصدون ؟
.. ستبرهن لنا عن كلامك !


ماذا تدبرون؟
..وشو.. وشو.. وشو
مهلا ستعرف كل شيء!
بعد أن أضعك في مكان أمين!
آه!
وبعد قليل وصلت غواصة العصابة إلى هدفها...
أوقفوا كل شيء!


تقدم .. وبدون أي اعتراض!
هكذا.. إذن خذ!
آهه!
تراخ
أتظن أنك ستهرب منا؟!
إنك واهم!
فووووو
آهههه!
ما رأيك في هذه الشفاطة؟
أف! إقلعه!

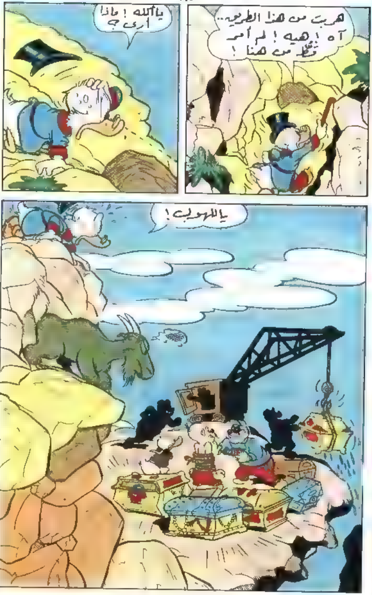

لا تحاول مرة أخرى والله استعملت هذا الرمح !
الرحمة !
كدنا نقترب من القمة !
أي أاف آي !
لقد وصلنا !
يا إلهي !
نحن على ارتفاع ١٠٠ متر من سطح البحر ! ماذا تريد مني ؟
مجرد خدمة بسيطة !
هل أنت صقر "بطوطفيل" أم لا ؟
!


اسمع ! إن "عنتر" لم ينجح في استخراج الصناديق ! وعليك أن تساعده !
..صناديق!؟
نعم ! مملوءة بالعملات الذهبية !
لقد اكتشف القسم العلمي الخاص بالأبحاث المائية، التابع لنا أن التيار جرف الكنوز التي كانت على ظهر أسطول مايا! إلى هذا المكان!
ولا يستطيع الوصول إليها إلا غطاس ماهر! مثلنا..
اختطفنا "عنتر" ثم أرغمناه على الغطس ! ولكنه محتاج إلى مساعدة !
وأنت ستقوم بهذه المساعدة !
هيه؟!


كفى ! هيّا إلى العمل !
جهز أنت عتبر !
فأحضر أنت بدلة غطس "لبطوط" !
غر ... آ ٥٥ .. أنا ..
لا داعي للمناقشة !
هيا إلى العمل يا رجال !
حظ سعيد !
يا لحظي السيئ !


وفى هذه الأثناء فى "أكاتابوركو" ..
ياالحظ السيئ ! لقد فقدت "بطوطى" العزيز ..
... وأيضا كل ذبائح مطعمى الغالى !
إن حزنى مضاعف ! أتفهمين ما أعنى ؟!
ملح
إن ضميرى يؤنبنى !
آوووو !
إلى أين يا نطاحة ؟


توقفي! إني آمرك!
إنها تهرب بالكارثة!
راح "عنتر"... و تلاه "مطوط"! وبدونهما يفلس مطعمي...
والآن تهرب مني "النظامة" أيضا!
لن أدعها تهرب! "نظاااامة"!


هربت من هذا الطريق..
آه ! هيه ! لم أمر قط من هنا !
يا ألله ! ماذا أرى ؟
يا للهول !


"عنتر" و"نطوط" أسيرا عصابة القناع الأسود!
تعالى معى يا "نطامة" لنرى الوضع عن قرب!
انتبهوا! "دلهب" يهاجمنا!
النجدة!
طاخ!
آى!
آى!
آه!
طاخ!
طاخ!
طاخ!
رائع يا "نطامة".. إنهم يقفزون فى الماء كأمهر السباحين!


تمت بعمل رائع !
بارد .. بارد ..
لنلقِ نظرة على هذا !
ماذا أرى ؟ "ذهب" !!
عم "ذهب" !
عجيب أنك هنا ؟
ها قد تخلصتما من القيد! ولكن من أين هذا الذهب ؟
اكتشفت عصابة القناع الأسود كنزا في قاع البحر!
واختطفونا لنخرجه لهم !
رائع !


ماذا تقصد ؟
الأمر بسيط بما أن كل الساحل ملكي يكون الكنز..
قانوناً من حقي..
باه !
ولكن بما أننا استخرجناه !
ماذا تريد ؟
أرجو أن تكون سخياً !
ولماذا ؟ ألا يكفيك ما حصلت عليه من شهرة بفضلي !
ماذا تريد أكثر من هذا ؟
آهه !


يالها من هادية!
هل تسمعين؟ هل هذا عدل؟
بادي.. بادي..
إنها تمسك كل شيء!
آه!
أهنئك!
عظيمة يا نطاحة!
بادي.. بادي..
طشش!
الوداع يا بطوط! أنا والنطاحة سننتظر مقابلة عم "دهب" عند خروجه من الماء.
أنت على صح! ولكن أنا للأسف لا أستطيع الهرب من هذا الطاغية!


يجب الإسراع بإنقاذه !
عمي دنلد ! أنا آتٍ !
قلع قلع !
وبعد دقائق قليلة..
هل ترون ما أراه أنا ؟
معركة بحرية !
بالضبط !
صناديقه ! كيف تتركها ؟!
كفى صراخًا ! إن صناديقه بأعلى لم يمسها أحد!
أخيرًا وجدناكما ، لم نكف عن البحث طوال النهار بالقارب الذي اقترضناه من محظوظ.


تفضل صناديقك! لقد رحل "عنتر" بصحبة "النطاحة" وفضل ألا يأخذ شيئًا على ألا يراك!
يا الشجاعة الماعز! لقد أرعبت العصابة ولن يعودوا مرة أخرى!
يا للحظ! منجم "ذهب" في جبال "البيغورون" بـ ٧ ملايين .. والآن كنوز المايا! لقد ربحت الدورة الأوليمبية!
آن الأوان أن نفكر في مزيد من الربح! ما هي مشروعاتك للدورة الأوليمبية!
أنا ... لا!
لا أنفق شيئًا في الألعاب الرياضية!
لا أمل فيك يا عم "ذهب"...
..بل في أبطالنا الصغار.. وإلى الأعزاء نقول: عليكم بالتمرينات الجادة يوميًا لتصلوا إلى الميداليات الأوليمبية!
نعم.. والدورات الأوليمبية توصلني أنا إلى المزيد من الثراء
جشع!


أحدث اختراع
عصابة القناع الأسود
أطلق سراح عصابة القناع الأسود ، وانطلقوا بسيارتهم، إلى أين ؟ وما هي خطتهم ؟ هيا نتابعهم ..
هل يمكن أن نعرف إلى أين تتجه بنا؟
اصبر قليلا ..
نهاية الخط !
الكل ينزل !
آه !


لقد أعددت لكم مفاجأة؟!
حقا! ترى ما هي؟!
ترن
أوف!
طاخ
يالكارثة! أؤكد لكم أن هذا ليس المقصود بالمفاجأة!
آسف! لقد نسيت أن أخبركم باختراعي الجديد: الجرس الملاكم!
هو إذن المفاجأة!
ادخلوا لا تخافوا!


هيا بنا ! سوف ترون ..
إن صديق مهرج كبير!
ماذا يجري؟
هيه؟!
هناك خدع
أفضل للتهريج!
النجدة!
آه‌ه‌ه‌ه!
هل هذه
خدعة أخرى؟
تراخ!
آسف ! لم أقصد الزر الأوتوماتيكي!
آي!
آي!
طاخ!
طاخ!
طاخ!


أقدم لكم " السيد فهلوي " المعروف "بالوحش " إنه مخترع جبار !
أهلا بكم يا رجال !
لن أنسى أبدا هذه المفاجأة !
لن يصعب علينا الاستيلاء على خزانة عم دهب بعد الآن !
مخترع ؟ هذا ما كان ينقصنا !
هذه هي ثاقبة الخزن .. وهي تثقب أقوى الفولاذ بكل سهولة ... ولكني لم أختبرها بعد !
ها .. ها ! إنه اختراع مدهش .


بهذه سفاطة نقود !
إذا وضعتها على خزانة، تقوم بشفط المبالغ التى بداخلها !
فكرة جهنمية ! وما فائدة هذا الثقب؟
للإدارة الجهاز، فيجب أولاً وضع قطعة نقدية به !
ماذا ؟! هل نبدأ بالدفع كى نربح بعد ذلك !
وما هذا الجهاز ؟
إنه محول يقوم بتحويل الأوراق فئة ١٠ فرنكات إلى ١٠٠ فرنك !
ابتعدوا ! سأقوم أنا بالتجربة !
ولماذا أنت ؟ سأبدأ أنا بالتجربة !
آآى !


ولماذا أنت ، وليس أحدًا منا ؟
لا تدفعوني هكذا !
اسمعوا أيها الرجال ! لماذا لا نصنع كلنا المبالغ التي معنا ؟
هذا حل عادل ! هيا !
أسرع بإدارة المحرك اليدوي فإني أتحرق شوقًا
لنصنع النقود !
أشعر باقترابها . أخيرا وصلت !
ماذا ؟! تحولت بالفعل إلى أوراق مالية من فئة العشرة فرنكات ! ولكنها صغيرة الحجم !
احم ! لم يعمل الجهاز بكامل قوته حتى الآن ! لنعتبر أن رطوبة الجو هي التي منعت الأوراق المالية أن تأخذ حجمها الطبيعي !


تعالوا لتروا اختراعاً رائعاً
"للوحش"!
إنه أكبر اختراع لأصغر الأشياء!
وما هذا؟
إنه خاتم! واللؤلؤة مزيفة!
بكل تأكيد اللؤلؤة مزيفة! ولكن انظروا إلى ما تحويه!
أصغر جهاز إرسال ظهر حتى الآن!
مدهش!
يجب أن يكون هذا الخاتم عند "دهب" لأنه سيدلنا على تحركات الذهب أولاً بأول!
فكرة مدهشة
بكل أسف، عم دهب لا يحب الخواتم!
لن يلبسه عم دهب بل سكرتيرته!


فكرة جهنمية - إن سكرتيرته لا تبعد عنه لحظة!
خطتنا هذه المرة تبشر بالنجاح!
من الذى سيقوم بإهداء الخاتم للسكرتيرة؟
واحد منا يتعرف عليها ثم يهدى إليها الخاتم بعد ذلك فى أول مناسبة!
أرجو أن تقبلى منى هذه الهدية المتواضعة!
ها..ها!
أنت تزعم دائمًا أنك أجمل فرد فى الأسرة.. قدم أنت الخاتم!
أنا؟؟ إلا هذا!
ستسحرها بجمالك هيا!
أبدًا!
وبعد قليل..
لا..إنى أرفض الاستحمام!
ستستحم سواء شئت أو رفضت!


سنحولك إلى فتى رائع الجمال والنظافة !
وجدت عطر 'ليالي سينج سينج' !
ها..ها.. هذه البدلة مضبوطة عليك !
حقًا ؟
رائع .. مدهش ! صعب المقاومة !
ياللحظ !
لحظة ! نسينا أهم شيء !
وما هو ؟
صحبة ورد جميلة !
ها..ها..ها!


تفضل الخاتم .. وتأكد أنها وضعته في أصبعها !
اقرأ كتاب "السكرتيرة المثالية" لتعرف كيف تعامل السكرتيرة !
فسيتم هتيئا
وما هو؟
إني محتاج لنقود .. فإني مفلس تمامًا !
اللعنة ! إنه على حق !
أشكركم ! سأقوم بدعوة السكرتيرة في أرقى مطعم بالمدينة !
لا تنس أننا ساهمنا في هذه الدعوة !
وهكذا .. فيما بعد ..
هاهي السكرتيرة ..


ياه ! ياللك من حسناء جذابة !
لمَن ؟ .. ماذا ؟
اسمحي لي بأن .. أقدم لك هذه الزهور .. التي جمعتها من الحقول بنفسي ..
حقاً إنك ظريف !
هل لديك مانع أن نتناول معاً كأساً من « الجيلاتي » ؟
أحم أحم ! بكل سرور !
آه لو رآني الآخرون لتأكدوا أني « روميو » زمانه !
آه لو رأتني صديقاتي ! لاعترفن بأني جولييت بعينها !
فيما بعد ما في سهرة راقصة ..
إن رقصك ... رائع ... حقاً !
شكراً يا عزيزي !


وفى نهاية السهرة ...
أشكرك على السهرة الجميلة!
وياليتك تقبلين منى هذه الهدية الصغيرة ..
شكرًا ! إنها رائعة !
عديني ألا تخلعيه من يدك ! أتعديني ؟
أعدك .. لن اخلعه أبدًا .
سوف تقتل الغيرة صديقاتى .
ها .. ها .. لم تشك فى أى شىء !
نجحت مهمتى أيها الرجال الخاتم فى أصبع السكرتيرة !
رائع ! كنا متأكدين من أنك لا تقاوم !
صباح غد سنتلقى أول المعلومات !
الحظ فى انتظارنا ! ها .. ها !


في صباح اليوم التالي.
ترالالا... ترالالا.
ماذا؟ أنت تغني؟
فهل هناك مانع؟
حاول أن تسترد هدوءك فلدينا اليوم عمل بشاق!
سنقوم بنقل محتويات خزائني بالمدينة إلى مخازني السرية بالريف!
وعربات النقل وعيدان القمح جاهزة للتمويه!
ستختفي في زي فلاح ثم نرحل على الفور!
وسأقوم أنا بإبلاغ "بطوط" والأولاد!
في نفس الوقت، عصابة القناع الأسود.
لقد أخفى هذا الثعلب العجوز الذهب تحت عيدان القمح!
الثعلب لا يمكر على ثعلب.. هيا إلى العمل!


هيا .. لنعد له أغرب مفاجأة !
في ذلك الحين، كان تهب-
لقد غيرت طريقي زيادة في الحرص !
هيا يا أطفال ! سنمر من طريق الجبل الوعر !
هيا بنا !
ها .. ها .. لا يمكن لأفراد العصابة أن يتخيلوا أن هذه الحزم من القمح تحتوي على ذهبي حبيبي !
في هذه الأثناء ..
لقد اتخذ طريق "الجبل الوعر" رائع ! سننتظره !


ما هذا ! .. إن الطريق مزدحم !
طريق الجبل الرئيسي
صباح الخير يا "توني" لقد أمرنا الرئيس بدرس القمح هنا !
ماذا تقول ؟! .. إنه تخريف ..
أنا صاحب هذا القمح ! واسمي ليس "توني" !
ها ! ها ! ومن تكون إذن ؟ .. مليونير متنكر ؟ ها .. ها ..
إحم .. أنا ريفي أصيل ..
لكن .. اسمك ليس توني
اللعنة ! ماذا تفعلون ؟ ممنوع أن تمسوا قمحي !


لاداعى للعصبية يا "توفى" ! سنترك لك التبن والقمح ! ونأخذ الذهب الأصفر ! هاهاها !
كراواك !
عصابة ...
القناع ..
الأسود ..
تحت أمرك ياسيدى !
هيا اكملوا فرز المحصول ..
ها..ها ! بدأت أحب مهنة الزراعة !
عملنا بالزراعة عندما كنا بالسجن أفادنا كثيراً !
لنشرع بتحميل ذهبنا الأصفر على العربات !


وداعًا يا ذهب! وشكرًا على هذا المحصول الرائع!
اللعنة!
برغم كل ما فعلوه بنا فأنا أشهد لهم بالذكاء!
فيما بعد..
تكلموا من الذى أخبر العصابة بأن الذهب موجود فى القصر؟
هناك جاسوس بينكم! ترى من هو؟
إحم.. لست أنا!
يا للكارثة! هكذا تكون كل أموالى مهددة!
سكرتيرتى؟!!
نادريتى وأنا لبيت!


أحضروا كل المبالغ التى أخفيناها تحت شلالات نياجرا ! وفرغوا كل محتويات مخزن بركان فوجياما !
قيدت كل هذا ياسيدى !
ولا تنسوا بعثة فراخ جدى ! فالمكان أصبح غير أمين !
ها! صفر !
أريد أن يكون كل "ذهبى" تحت يدى !
تبدو الكبيرة غريبة الأطوار ! ألا تلاحظون ذلك ؟
ها! ها!
شلالات نياجرا
بركان فوجياما
يالكارثة ! نسيت أن أحول لها عن مخزن "ماتوجروسو" ! قم أنت بعمل اللازم .. إن السكرتيرة لديها الكثير من الأعمال !
لنهرب ياأطفال قبل أن يكلفنى عم "دهب" بمهمة !


بعد قليل ...
اللعنة ! إنه التليفون !
ألو ؟ دطوط ؟ تعال بسرعة! لقد أفلست ولم يتبق لى شىء
تهيه ؟!
كارثة ...
أخرى ..
منظرة ؟
لقد حضرنا ! ماذا جرى ؟ تكلم ! اروِ لنا كل شىء !
إهئ .. إهئ .. اقرأ هذا !
لقد استولى اللصوص على كل أموالى فى أثناء نقلها من الخزانة! الخيانة تحيط بى !
ياللهول !
لا ياعم "دهب" لم يستولوا على أموالى "ماتوجروسو" !
حقاً ؟


أحم .. شيء غريب ! لماذا اكتشفوا كل مخازني إلا هنا ؟
فعلا .. لماذا ؟
يالكارثة ! للمرة الثانية تكسر سكرتيرتي سن قلمها خلال هذه السنة !
تراخ !
يجب أن تكوني أكثر حرصا في عملك ! ألا يكفي كل هذه الأموال التي أخسرها ؟
استمعوا إلي .
ماذا هناك ؟
أليس غريبا أن كل ما تم تحويله عن طريق السكرتيرة اكتشفه اللصوص ...
فعلا !
وما تم عن طريق الحاسب لم يكتشف !
ماذا تقصدون ؟ هل السكرتيرة ..


سأسرع بإبلاغ عم "دهب" عن هذه الجاسوسة!
انتظر ياعم "بطوط"! إننا لا نملك أى دليل ضدها!
من الجائز أنها ضحية مؤامرة! لقد تغيرت أحوالها منذ فترة!
فعلا - وما العمل إذن؟
اقترح أن نراقبها دون أن تشعر!
فكرة رائعة! وهكذا يمكن أن نكتشف سرها!
بالضبط! كنت سأقترح عليكم نفس الفكرة!
إن الأفكار العظيمة تأتينى قبل الآخرين بعشر ثوانٍ!
طبعًا!
وهكذا -
ها هى تخرج!
لنتبعها ...
.. وكأن شيئًا ..
.. لم يحدث .


لقد اتجهت شمالاً بعد الناصية !
لنسرع قبل أن تغيب عن نظرنا !
انظروا ! إنها تتناول المرطبات مع غريب !
غريب ؟!
لنختبئ خلف الصناديق !
يمكننا أن نراهما دون أن نظهر .
أمازلتِ تحتفظين بالخاتم ياعزيزتي !
بكل تأكيد ! انظر... ها هو ذا !
ها.. ها ! خمنى فى أى يد أخفيه !


هذه اليد !
ها .. ها ! براڤوا .. صح !
حلويات
تفضلي الخاتم !
يالك من لاعب ماهر !
عن إذنك ما يجب أن أعود !
سأوصلك يا عزيزتي !
ها .. ها ! بفضل هذه اللعبة استطعت أن أغير الخاتم ! فقد فرغت بطاريته !
هل رأيتم ! إن هذا الغريب .. هو أحد أفراد عصابة القناع الأسود !
فعلا !
لقد غير الخاتم ، إني متأكد !
أراهن إن السر كله في هذا الخاتم !


سوف أحطم هذا الشخص !
لا ! انظر !
ودالا لفت نظر باقي أفراد العصابة إلينا .
يجب أن نعرف سبب إهدائهم هذا الخاتم للسكرتيرة !
لعذا ما كنت أفكر فيه بالتحديد !
ماذا جرى يا أطفال ؟ لماذا تنظرون إلى هكذا ؟
فوي ي ي.. فوي ي ي...
إنك تحلين -
بخاتم
حقاً ؟
اللؤلؤة رائعة ! انظروا إليها !
فعلا !


ياه ! انظروا إلى هذا الإرسال المتناهي الصغر !
ياه ! انفتحت اللؤلؤة !
ماذا تفعلون يا أولاد ..
ش ش ت ! اسكتي !
الخاتم يرسل كل ما نقول
يا للكارثة !
م..م من يا ترى يستمع إلينا ؟
عصابة القناع الأسود الرهيبة !
يا الله ! تقصد .. أنني ضحية خطة إرهابية ؟
للأسف هذه هي الحقيقة !


إهئ .. إهئ .. سوف تسخر مني صديقاتي ! إهئ !
انظر يا عمي بطوط ! لقد اكتشفنا جهاز إرسال داخل الخاتم !
يا للكارثة !
أعطني الخاتم ! سأوجه كلمتين إلى هؤلاء الأوغاد ! فكيف يستغلون هذه الكريمة !
إلا هذا .. إهدأ !
يجب أن ندبر لهم مكيدة .. وعن طريق نفس الخاتم !
لن يشك أحد منهم في هذا !
فكرة رائعة كنت على وشك أن أقولها لكم .
ماذا ؟ ماذا جرى ؟
اكتشفنا كل شيء ! اعتبر أننا حطمنا العصابة !


حطمناها ؟! كيف ؟
تكلم بسرعة !
الأقراص ياسيد !
بكل بساطة ..
أنت تعرف أن .. كنا
دكيت وكنا فكيت !
السكرتيرة .. الخاتم ..
الأقراص !
ولكننا الآن ... كنا وكيت ..
وكنا دكيت !
فهمت ! هيا
بنا يا أولاد !
اللعنة على هذه الأقراص !
لقد سئمت تماماً ! وسأعد أن
أقوم بدوري بكل إتقان !
وبالفعل ..
إهئ .. إهئ .. استولت العصابة تقريباً على كل
ما أملك ... اختلست كل ما أملك من
ذهب .. إهئ .. إهئ


لحسن الحظ أنهم يجهلون السرداب الذى يوصل من البرج القديم إلى مخزنى الرئيسى !
.. والذى ينفتح عندما يدار الحجر الشبيه بالبيضة !
... إنه البرج القديم !
.. وإلا لكانوا استولوا على ما تبقى لى من بضعة مليارات !
لقد أتقنت الدور !
إن التمثيل فى دمك !
ها.. ها.. ها ! سنتقاسم الذهب الذى يمتلكه "دهب" والفضل يرجع إلى "الوحش" واختراعه الجبار.. ها.. ها.. ها !


في نفس الليلة..
ها هو البرج القديم!
كل شيء مخيف هنا!
فعلاً.. ولقد نسينا إحضار البطاريات معنا!
هنا هو الجب البيضاوي!
بسرعة.. حاول أن تعبره!
هنا هو السرداب!
لقد زودونا "ذهب" ببيانات دقيقة هاها ها!
وبعد قطع مسافة طويلة...
قطعاً ستوصلنا هذه الفتحة إلى المخزن!
أشعر وكأني مطليّ بالذهب!


ياه .. إن الظلام حالك !
.. ونفد كل الكبريت الذي معي !
لا أهمية لذلك .. إني أتعرف على الذهب باللمس !
ها .. ها .. وأنا أيضًا .
أمسك ! عثرت على سبيكة من الذهب على الشكل جزاد !
وأنا أيضا !
لم أر في حياتي شيئًا كهذا !
ترى هل هو ذهب ؟
يلزمنا إضاءة !

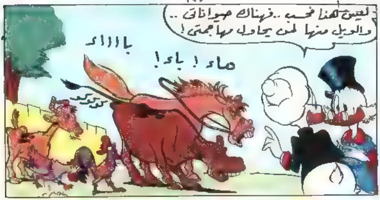

إضاءة ؟ طلب صفير ! تفضلوا !
الشرطة !
يا الكارثة !
تفضل خاتمك .. لقد استفدنا به جداً !
خررر !
اللعنة !
كلنا سنسجن بسببك يا عبقري النحس !
احم .. لكنني لم أكن أعتقد أن ..
تكلم عن اختراعاتك في السجن !
آه !


وبعد بضعة أيام ..
هل استرددت المبالغ التي كنت تخفيها في خزائن المدينة؟
نعم .. ماعدا ٤ فرنكات و ٥٠ سنتيمًا!
وتلك التي كنت تخفيها تحت مشلالات نياجرا ؟
نعم بالكامل !
والتي كانت في فوهة بركان فوجي ياما ؟
لم ينقص منها سنتيم واحد!
لقد كان غباء من العصابة أن تخفي الذهب كله في كهف واحد!
فعلا إنهم أغبياء!


سابحث عن مخابئ جديدة تحت شلالات ميركليين اخرى!
اقترح أن يكون المخبأ في كوكب ما!
اقتراح مرفوض. أصبحي الفضاء حافلا بمركبات رواد الفضاء!
هناك القطب الجنوبي!
لا..
لماذا؟
لانك في وسط أكوام الثلج ستتجمد كل أموالك السائلة!
ها..ها..نكتة مضحكة. أليس كذلك؟ ها..ها..ها!
ياه!


وما رأيك فى حفر براكين القلبين الخامدة . يا عم دهب؟
فكرة طيبة ! دعونى أسهل الهبوط بالخزائن إلى عمقه ٥٤٠ و ١٠ مترًا ...
ولكن .. كيف نصعد بها من جديد؟
المكان الأمثل لإخفاء الذهب هو عشة الفراخ عند جدتنا !
فكرة رائعة !
نعم .. لكن .. يجب أن نوسع العشة وهذا يكلف كثيرًا .. ٥٠٠ فرنك ! إلا إذا ..
أنت تجيد استعمال سكينة العجين يا بطوط سيساعدك الأولاد ! هيا !


أموالك هنا سوف تكون فى الحفظ والصون بإذن الله! ففى كل مرة كانت العصابة تحوم فى المنطقة كنت أعترض طريقهم!
وبخلاف سيخ النار المعلق بالمطبخ، أحمل معى هذه الشوكة فى كل مكان!
ها.. ها..
أما نعمان فهو بطل الضرب بالجاروف.. عندما لا ينام!


ليس هذا فحسب .. فهناك حيوانات ..
والويل منها لمن يحاول مهاجمتي !
ماء ! باء !
باااء

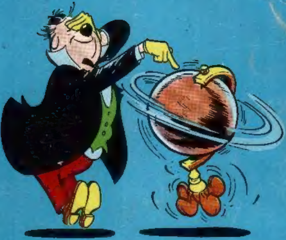

هيا الآن إلى المائدة !
جدتنا للاستضافة ! تقدم دائمًا طعامًا شهيًا !


إن "بطوط" يحب الكفتة، وقد التهم منها كمية كبيرة.. عيب يا "بطوط" هناك غيرك على المائدة .
هل تذوقت هذه الكفتة، يا عم "بطوط" ؟ إنها أطعم من كفتتك !
مام .. هام .. مام .. مام .. حقيقي ؟!...

رقم الإيداع	١٩٨٧ / ٨٨٦٥
الترقيم الدولى	ISBN ٩٧٧-٠٢-٢٣٥٣-٠

١ / ٨٧ / ٣٥٥

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)




ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net